التكملة

ملك عوض مرزه

Europa A4 Notemaker
0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15
CM
ТУ УР 4265-002-02962861-98

من كرم الدنيا والآخرة ويوفقه من حيث لا يحتسب بنظر جماله
ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا كما قيل اتق الله يلن لك
أمره مراده وفي قراءة بالإضافة فحفظ الله بكل شيء كرعاية
وشدة قد وامبغ التاء والثاء بصفرة وياء ومباياء في المعرفين
بيأس من المحيض بمعنى اليأس من نسائكم إن ارتبتم
شككتم في عدتهن فعدتهن ثلثة أشهر والثالث لم يحض
لصغر فعدتهن ثلثة أشهر والمسألة الثانية في غير الشهر
هو عشرة أيام أو أكثر أما هو فعدتها ما في الآية يتربص بأنفسهن أربعة
بعة أشهر وعشرا ولو لأن الحمل اظهر انقضاء عدتها
مطلقة أو متوفى عنها زوجها أن تضع ما في بطنها وهو
يتوفون الله بفعاله من أمره يسرا في الدنيا والآخرة ذلك المذكور
في العدة أمر الله حكمه أنزله إليكم ومن يتق الله يكفر
عنه سيئاته ويعظم له أجرا أسكنوهن أيها المطلقات من حيث
سكنتم بعض مساكنكم من وجدكم أي سعتكم عطف بيان
أو بدل مما قبله بإعادة الجار وتغيير مضاف أي أمكنة سعتكم
لا تضاروهن ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن المساكن حتى يخرجن
إلى الخروج والنفقة فيجدن منكم وإن كن أولات حمل فأنفقوا
عليهن حتى يضعن حملهن فإن أرضعن لكم أولادكم من
فإنفقوا هن أجورهن على الرضاع وائتمروا بينكم وبينهن
بمعروف بجميل في حق الأولاد بالنفقة فقبول أجر معلوم للإرضاع
وإن تعاسرتم تضايقتم في الإرضاع فامتنع الأب من الأجر والأم

مرحلة

أظلم ممن ظلما ممن افترى على الله الكذب بنسبة الشريك والولد اليه
ووصفه بما ليس له بالسحر وهو مبتدأ خبره الا أظلم والله لا يهدي القوم
الظالمين الكافرين ليطفئوا منصوب بإضمار مقدرة واللام مزيدة
نور الله شرعه وبراهينه بأفواههم بما فيها من السحر وشعري
كهانة والله متم مظهر نوره وفي قراءة بالاضافة ولو كره
الكافرون ذلك هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
ليعليه على الدين كله بجميع الاديان المخالفة له ولو كره المشركون
ذلك يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من
لتوبيخ والتشديد من عذاب أليم مؤلم فكانوا نعم فقال
تؤمنون تدومون عليه بأمر على الايمان بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله
بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
أنه خير فافعلوه جواب شرط مقدر أي تؤمنوا يغفر لكم ذنوبكم
بكم وبدلكم حينئذ تجزى من تحتها الأنهار ومساكن طيبة
في جنات عدن اقامة ذلك الفوز العظيم وفي نعمة
أخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين
بالنصر والفتح يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله لدينه وفي
قراءة بالاضافة كما قال الحواريون لذلك الداعي عليه قال عيسى
ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله أي مع الانصار الذين يكونون
معي في نصرة دينه قال الحواريون نحن أنصار الله والحواريون
أصفياء عيسى وكانوا اثني عشر رجلا من الصفر
وهو البياض المخالف وقيل كانوا صيادين يصطادون السمك

بيضونها

والنعم الاخراء بخاطبها او بظن الثواب والعقاب ومن شرع ان يعرف
الكفار فان الله لهم الغفور شيء عمر خلفه الحميد ياهل طاعته عسى
الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة كفار مكة
طاعة الله تعالى مودة بان يهديهم للايمان فيصيروا لكم اولياء
والله قدير ومن الكفر فجعله بعد فتح مكة والله غفور
لهم ما قد سلف رحيم بهم لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
كم من الكفار في الدين ولم يخرجوكم من ديركم ان تبروهم
بعد الاشتغال من الذين وتقسطوا تقضوا اليهم بالقسط اي
العدل وهذا في غير الامر بجهادهم ان الله يحب المقسطين العادلين
انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من ديركم
كم وظاهروا اعانوا على اخراجكم ان تولوهم بدل الاشتمال
من الذين تتخذوهم اولياء ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات من الكفار بعد الصلح معهم في الحديبية على ان
من جاء منهم الى المؤمنين يردونه فامتحنوهن بالحلف انهن ما
خرجن الا رغبة في الاسلام لا بغضا لازواجهن الكفار ولا عشق
عشق الرجال من المسلمين كذا كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحلفهم الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات بالحلف
فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم
يحلون لهن وءاتوهم اعطوا الكفار ازواجهن ما انفقوا عليهن
من المهور ولا جناح عليكم ان تنكحوهن بشرطه اذا اتيتموهن

عما لا يليق به السلام ذو السلامة من النقائص المعز من القصور وسلة بخلق
المعجزة للعلم المفهوم من هيئة من يقيم اذا كان رقيبا على الشيء الشهيد
على عباده باعمالهم العزيز الذي لا يجار خير خلقه على ما اراد المتكبر
عما لا يليق به سبحان الله نزه نفسه عما يشركون به هو الله الخالق
البارئ المشتق من العدم المصور له الاسماء الحسنى التسعة والتسعون
الوارد بها الحديث والحسنى مؤنث الاحسن يستعمل له ما في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم تقدم اول السورة اسمها الممتحنة مدنية ثلاث
عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اي كفار مكة اولياء تلقون
الهم اخبار النبي صلى الله عليه وسلم غزوهم الذي اسره اليكم
وفي قراءة بالمودة بينكم وبينهم كتب حاطب ابو بلتعة ارسل
اليهم كتابا بذلك لما اراده عند فتحهم من الاولاد والاهل المشركين
فاستردة النبي بما ارسله مكة باعلام الله تعالى بذلك وقيل عذر
حاطب فيه وقد كفروا بما جاءكم من الحق اي من الاسلام والقرآن يخرجون
الرسول واياكم من مكة بتضييقهم عليكم ان تؤمنوا اي لان
تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي
وابتغاء مرضاتي وجواب الشرط دل عليه ما قبله اي فلا تتخذوهم
اولياء تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم
ومن يفعله منكم اي اسرار خبر النبي اليهم فقد ضل سواء السبيل
اخطأ طريق الهدى والسواء في الاصل الوسط ان يثقفوكم يظفروا
بكم يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم بالقتل والضرب

أن تقسم هن وفي قراءة تقاسمهن هواء فجامعهن فما لكم عليهن
من عدة تعتدونها تحصونها بالاقراء وغيرها فمتعوهن
أعطوهن ما يستمتع به ان لم يسلم لهن الصداق والا فلهن نصف
المسمى فقط قاله ابن عباس وعليه الشافعي وسرحوهن
سراحا جميلا خلوا سبيلهن من غير ضرار يا أيها النبي انا
حللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن مهورهن وما ملكت
يمينك مما أفاء الله عليك من الكفار بالسبي كصفية وجويرية
وبنات عمك وبنات عمتك وبنات خالك وبنات خالتك
اللاتي هاجرن معك بخلاف من لم يهاجر وامرأة مؤمنة إن وهبت
نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون
المؤمنين النكاح بلفظ الهبة
من غير صداق قد علمنا ما فرضنا عليهم المؤمنين في
أزواجهم من الأحكام بأن لا يزيد واعلى أربع فسوة ولا يتزوجوا
الا بولي وشهود ومهر وما ملكت أيمانهم من الإماء بشراء وغيره
بأن تكون الأمة ممن تحل له كالكتابية بخلاف المجوسية
والوثنية وأن يستبرئ قبل الوطء لكيلا يتعلوبها فيزول ذلك
يكون عليك حرج ضيق في النكاح وكان الله غفورا لما يقع التحرز
عليه رحيما بالتوسعة في ذلك ترجي تؤخر بالهمز وبالياء بدله
من تشاء منهن أزواجك عن نوبتها وتئوي تضم إليك من تشاء منهن
فتباشرها ومن ابتغيت طلبت ممن عزلت من القسمة فلا جناح
عليك في طلبها وضمها إليك خير في ذلك بعد أن كان القسم واجبا

عليه

Europa A4 Notemaker
TYJP4265-002-02962861-98
CM

فاكهون وأزواجهم في ظلال على الأرائك متكئون لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون
ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا إنا موقنون ولو شئنا لآتينا كل نفس
هداها ولكن حق القول مني لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين فذوقوا بما
نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون إنما
يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا
يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم
ينفقون فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون أفمن
كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم
جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون وأما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما
أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار التي كنتم
بها تكذبون ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون
ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون
ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني
إسرائيل وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون
إن ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون أولم يهد لهم
كم أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات أفلا
يسمعون أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه
أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم صادقين قل
يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون فأعرض عنهم وانتظر
إنهم منتظرون

تم الجزء الثالث والعشرون

جعل لكم أيها المشركون شركاء منا كالبنا من أنفسكم وهم
هل لكم من ما ملكت أيمانكم أي من مماليككم من شر
كائنا لكم في ما رزقناكم أي من مطلق الأموال وغيرها فأنتم
وهم فيه سواء تخافون نهم كخيفتكم أنفسكم أي
مثالكم من الأحرار والإنس بعضهم بعض النوع ليس منها
لبعض مماليك الله شركاء له كذلك نفصل الآيات نبينها
مثل ذلك التفصيل لقوم يعقلون يتدبرون بل اتبع الذين
ظلموا بالإشراك أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل
الله أي لا هادي له وما لهم من ناصرين مانعين من عذاب
الله فأقم يا محمد وجهك للدين حنيفا مائلا إليه أخلص
دينك لله أنت ومن معك فطرت الله خلقته التي فطر الناس
عليها وهو دينه أي الزموها لا تبدلوا بالله غيره لا لما تخترعونه
لا تبديل لخلق الله لدينه أي لا تغيروه بأن تشركوا ذلك الدين القيم المستقيم وحيد
الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون منيبين راجعين إليه
فيما أمر به ونهى عنه حال من فاعل أقم وما أريد به أقيموا
واتقوه خافوه وأقيموا الصلاة وآتوكم نظام المشركين
من الكبائر بدل من إعادة الجار فرقوا باختلافهم فيما يعبدونه
بينهم وكانوا شيعا فرقا في ذلك كل حزب بما لديهم عند
هم فيه فرحون مسرورون وفي قراءة فارقوا دينهم أي تركوه
دينهم الذي أمروا به وإذا مس الناس أي كفار مكة ضر شدة

من العبيد والإماء ذكرا وإناثا

أي تجعلون لله شركاء من مماليككم فيما رزقناكم

أي لا ترضون لأنفسكم أن يشارككم مماليككم في أموالكم وأزواجكم فكيف ترضون لله ما

تكرهونه لأنفسكم

أي من المال والولد أهل يشاركونكم فيما أعطاكم الله حتى تكونوا أنتم وهم فيه سواء

سواء: صح

أي نبين

في عبادة الأصنام

أي ظلموا بالإشراك أهواءهم بغير علم فمن يهدي أضل

أي لا هادي له

أقبل عليه ولا تعرض عنه

وذلك أمر للرسول ﷺ بالثبات على ما فطره الله عليه من أنه لا يغير خلق الله بأن لا يأتي بما يخالفه

أي لا تبديل لخلق الله

أي ظهر

ع

أي راجعين إليه

ع

أي موحدين له

أي أقيموا وجوهكم والمعنى أقيموا وجوهكم للدين

أمر لأمته

صح

أي بظهور أنهم على الهدى ثم ذكر أنهم مع ذلك لا يتجاوز شرهم إلى الأصنام فقال

جماعة

بالكفر صدرا له اى فتحه ووسعه بمعنى طاب به نفسه وقلبهم غضب من
الله ولهم عذاب عظيم ذلك الوعيد لهم بانهم استحبوا الحيو
ة الدنيا اختارها على الاخرة وان الله لا يهدى القوم الكفرين اولئك
الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك
هم الغافلون حقا انهم فى الاخرة
هم الخسرون ولمصيرهم الى النار المؤبدة عليهم ثم ان ربك للذ
ين هاجروا الى المدينة من بعد ما فتنوا عذبوا او لفظوا بما
كفروا فى قراءة بالبناء للفاعل اى كفروا او فتنوا الناس عن
الايمان ثم جاهدوا وصبروا على الجهاد كفروا او فتنوا ان
الناس على الطاعة ان ربك من بعدها اى الفتنة لغفور لهم
رحيم بهم وظرف الاولى متعلق باخبر الثانية اذكر يوم تاتى
كل نفس تجادل تحاج عن نفسها لا يهمها غيرها وهو يوم
القيامة وتوفى كل نفس جزاء ما عملت وهم لا يظلمون
مثلا وضرب الله مثلا ويبدل امنه قرية هى مكة والمراد
اهلها كانت امنة من الغارات لاتحتاج مطمئنة
الى الانتقال عنها ياتيها رزقها رغدا واسعا
من كل مكان فكفرت بانعم الله بتكذيب النبى صلى الله عليه و
سلم فاذاقها الله لباس الجوع فقحطوا سبع سنين والخوف
بسرايا النبى بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول منهم
محمد صلى الله عليه وسلم فكذبوه فاخذهم العذاب الجوع
والخوف وهم ظلمون فكلوا ايها المومنون مما رزقكم

وتبريه

ان يتبرءوا للعبادة يوم الجمعة فقالوا الاثر بذا اليوم الذي فرغ
الله فيه من الخلق واختاروا السبت فشدد عليهم فيه وان ربك ليحكم
بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون من امر
ان يثيب المطيع ويعذب العاصي بانتهاك حرمته ادع الناس
يا محمد الى سبيل ربك دينه بالحكمة بالقرآن والموعظة
الحسنة من اعظة او القول الرقيق وجادلهم بالتي
دلة التي هي احسن كالدعاء الى الله بآياته والدعاء الى حجة
ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم با
لمهتدين فيجازيهم فهذا قبل الامر بالقتال ونزل لما قتل
حمزة ومثل به فقال صلى الله عليه وسلم وقد رآه لامثلن
بسبعين منهم مكانك وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم
به ولئن صبرتم عن الانتقام لهو اي الصبر خير للصبرين فكف
صلى الله عليه وسلم وكفر عن يمينه رواه البزار واصبر وما صبرك
الا بالله بتوفيقه ولا تحزن عليهم لكفرهم ان لم يؤمنوا بعد
ك عن ايمانهم ولا تك في ضيق مما يمكرون انهم
لا تهتم بمكرهم فانا ناصرك عليهم ان الله مع الذين اتقوا
بكفر والمعاصي والذين هم محسنون بالطاعة والصبر
بالقول سورة الاسراء مكية وهي مائة وعشرة آيات
وان لا اركانوا تبعثون تلك الآيات الثمان مائة فهو
وعشرة آية او احدى عشرة آية بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان تنزيه الذي اسرى بعبده محمد عليه الصلاة والسلام

Jalalayn ?